

## الشعور بالنقص وعلافته بسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة

المدرس الدكتور  
بشرف احمد العكاشي  
قسم التربية وعلم النفس

الإستاذ المساعد  
د. الطاف ياسين  
قسم رياض الأطفال

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث:

يعاني كل منا في فترة من فترات حياته من النقص في نواحي مختلفة ربما ينتهي هذا الشعور بعد فترة وربما يبقى لفترة من الوقت الا ان من المهم التعرف فيما اذا كان هذا الشعور ذا تأثير ايجابي او سلبي ونقصد به اذا كان ايجابيا فان الفرد سيحاول تعويض هذا النقص بشكل يطور فيه نفسه وقدراته لسد هذا النقص بينما السلبي فان الفرد قد يلجأ الى الانتقام او اذاء الاخرين بسبب هذا الشعور مع ما يرافق هذا الشعور من انخفاض في تقدير الذات وضعف القدرة على تحمل المسؤولية والبحث الحالي يتصدى لهذا الموضوع المهم مع ربطه بسمات الشخصية التي تشكل البنية الاساسية لشخصية الفرد والمشكلة التي يركز عليها البحث هل هناك علاقة بين الشعور بالنقص وسمات شخصية الطلبة الجامعين؟.

#### اهمية البحث:

الافراد جميعا يسعون بكل جهودهم الى تحقيق اهداف وانجازات معينة, وما ان يتم لهم ذلك حتى تتشكل لهم اهداف وغايات اخرى, وهكذا تبرز لديهم اهداف جديدة وتظهر حاجات اضافية يسعون للحصول عليها واشباعها, لذا فان ما ينقص كل فرد من هؤلاء الافراد كثير ومتجدد ومستمر على مدى حياتهم, والدليل على ذلك الاحساس المستمر لدى بني البشر بالاحتياج وطلب المزيد, فهناك من يشعر ان ينقصه المظهر الجيد وهناك من يشعر ان تنقصه المهارات الاجتماعية, وهناك من يشعر انه ينقصه المركز العلمي, وهناك من يشعر ان ما ينقصه هو الاقتدار المادي, وهكذا الى جانب امور اخرى كثيرة يشعر الفرد انها تنقصه ما دام على قيد الحياة, لذا يبقى الفرد في سعي دائم لتحقيق ما قد يشعر انه ينقصه.

وبما ان الانسان كان ومنذ مدة بعيدة قياسا الى الطبيعة وقدراته الهائلة كاننا محدود القدرة أضعيف القدرة فان الشعور بالنقص كان ملازما له يحفره دائما للكشف عن افضل الوسائل التي يوافق بين نفسه وبينته الطبيعية التي تحيط به (Adler,1930,p.29).

وبهذا الخصوص يرى ادلر ان الشعور بالنقص ليس امرا شاذا بل هو العلة في كل ما توصل اليه الجنس البشري وان الازدهار العلمي لايقوم الا اذا استشعر الافراد حاجتهم الى المعرفة والسعي لتحسين حياتهم ( Adler,1931,p18).

ان الشعور بالنقص موجود لدى الصغار والكبار لانه اللبنة الاساسية للطموح وتحديد الاهداف التي يحاول الفرد الوصول اليها ( Adler,1930,p18 ).

وان الشعور بالنقص يكون ناجحا مثمرا عندما يؤدي الى انجازات مهمة وقد يكون فاشلا ومسرفا يؤدي الى الوقوع في شرك الامراض النفسية والانحراف وسوء التوافق (إيليون، ١٩٨٥، ص ١٨)

الا ان المشكلة ان الشعور بالنقص اذا كان مضخما فانه قد يدفع الفرد الى وضع مستوى طموح اعلى بكثير من مستوى قدراته الفعلية وهنا قد يصيبه الفشل (راجع، ١٩٧٢، ص ١٢٤) كما ان الشعور بالنقص داخل الجماعة التي ينتمي اليها من حيث مستوى اعضائها الثقافي او الاجتماعي او المادي قد يدفع بالفرد الى ان يرفع مستوى طموحه للوصول الى مستوى الجماعة (زهرا، ١٩٧٢، ص ٧٩)، لانه يخشى الفشل ويرى في هذا الفشل خطرا يهدد ذاته الهش (راجع، ١٩٧٢، ص ١٢٤) ويسبب له اضطرابا انفعاليا يرتبط عنده بالخوف والفشل واساءة الظن بالآخرين مما ينعكس على سمات شخصيته فلا يتمكن من التناغم مع نفسه ويتمثل (بالتوافق النفسي) ولا يتمكن من التناغم مع الآخرين ويتمثل (بالتوافق مع الآخرين) ومما لاشك فيه لا يمكن ان نتصور فرد ما في (موقف اجتماعي) يحقق نجاحا ما لم يكن فردا يتمتع بشخصية سوية (كاظم، ١٩٩٤، ص ٢٨).

وتعد السمة من المفاهيم الاساسية في نظريات الشخصية فهي تشكل اللبنة الاساسية لبنية الشخصية فهي تزودنا بمؤشرات عالية او واطئة، سلبية او ايجابية، مستركة او فردية عن شخصيات الافراد، كما تعد عوامل منظمة لسلوك الافراد وانجازاتهم وانسجامهم في جوانب متعددة كالجانب الاجتماعي والانفعالي والعقلي والجسمي ويضاف الى ذلك ارتباط السمات بالعلاقات والنشاطات المختلفة ولهذا فان اثرها يبرز في الصحة النفسية والتوافق (الدفاعي، ١٩٨٣، ص ٢٥).

من ناحية اخرى فان الشخصية التي قد تشعر بالنقص ذات سمات هي بمثابة توجهات ثابتة نسبيا ويمكن القول انها عبارة عن ترابط عدد من التعلمات البسيطة نتيجة للاستجابات الشرطية تؤدي الى تكوين سلاسل من العادات لتكوين السمات ، وهي من وجهة نظر اولبورت شيء موجود فعلا ولكننا

لأنستطيع رؤيتها , انها موجودة في جزء من الجهاز العصبي , وعلى الرغم من اننا لانراها لكننا نستطيع ان نستدل على وجودها عن طريق ملاحظتنا للأنماط السلوكية الثابتة لدى الفرد (صالح, ١٩٨٨, ص ١٢-٣٤).

ومن خلال ما تم طرحه فان اهمية البحث تكمن في ناحيتين:.

اولهما: دراسة متغيرين والربط بينهما وهو الشعور بالنقص وسمات الشخصية وعلى حد علم الباحثين لم يتم تناول دراسة هذين المتغيرين معا.

ثانيهما: هي عينة البحث , فقد اختار الباحثان طلبة الجامعة مجتمعاً للبحث كونهم يمثلون فئة مهمة من المجتمع ولهم دور في الاسهام وبناء المجتمع وتقدمه , كما ان الجامعة تعتبر مكان للنمو المعرفي والعقلي والاجتماعي وخاصة ان هدف التعليم الخاص هو خلق العقلية العلمية وطريقة التفكير السليم وصلف شخصية الطالب في تعديل سلوكه في حياته اليومية.

### اهداف البحث :

يستهدف البحث الى:

- ١- تعرف في مستوى الشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة
- ٢- تعرف في سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة
- ٣- تعرف في العلاقة بين الشعور بالنقص وسمات الشخصية
- ٤- تعرف في دلالة الفروق بين الذكور والاناث وفق متغيري البحث (الشعور بالنقص, وسمات الشخصية)

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة جامعة بغداد ومن كلا الجنسين وللمراحل الدراسية الاربعة

### تحديد المصطلحات:

#### اولاً: الشعور بالنقص Inferiority Feeling

عرف الشعور بالنقص تعريفات عديدة منها:

\*Adler ١٩٤٤:

شعور الفرد بالضعف وانه ادنى من الاخرين ,نتيجة قصور عضوي او معنوي او اجتماعي او مادي ,حقيقي او متوهم ,مما يجعل الفرد يحقر نفسه ويشعر بضعف الثقة بالنفس ,والخجل في المواقف

الاجتماعية ,وضعف القدرة في اتخاذ القرار ,مما يدفعه الى السعي للتفوق في محاولة للتحرر من الشعور النقص والوصول الى الكمال من خلال التعويض عن ذلك النقص.(ادلر, ١٩٤٤, ص٢٩).  
\*بدوي ١٩٧٧:

الشعور بالدونية واخفاق الفرد في الحافز الفطري والذي يدفعه الى الظهور والغلبة وبسط الشخصية , اذا صادف في البيئة مقاومة تحول دون اشباعه . (بدوي,١٩٧٧, ص١٥٨).  
\*عاقل ١٩٨٥:

الشعور بالضعف والعجز النسبي وتدني الكفاية ,الذي يشعر بها الفرد وكثيرا ما يقوى ويزداد بسبب بعض مظاهر القصور كالصحة السيئة او التشوه او العاهه , الامر الذي يدفع الفرد الى محاولة البروز والتفوق.(عاقل,١٩٨٥,ص٥٧).

\*ايليون ١٩٨٥:

شعور الفرد ان فيه قصورا ما ,حقيقيا او متوهما ,يحط من قدره في نظر نفسه ويسبب له اضطرابا انفعاليا يرتبط عنده بالخوف والفشل واساءة الظن بالآخرين لكنه يحفزها الى ان يطور نفسه وان يحقق جلائل الاعمال.(ايليون,١٩٨٥,ص١٢).  
\*دسوقي ١٩٨٨:

الشعور بالضعف وتدني الكفاية الذي يعاني منه الصغار ,يدعمه احيانا نقص في صحة البدن او تشوه او عيب فيه مما يثير الجهود لضمان تقدير الآخرين (دسوقي,١٩٨٨, ص٧٠٣).

وقد اعتمدت الباحثتان التعريف النظري الذي قدمه ادلر لانه يناسب البحث نظريا وعمليا.

\*التعريف الاجرائي (الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الشعور بالنقص).

ثانيا: **السمة Trait:**

\*كاتل 1966 cattell :

مجموعة ردود الافعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الاحوال(عبد الخالق,١٩٨٣, ص٤١).  
\*سمث 1968 smith :

أي جانب ثابت في تجربة او سلوك الفرد.( smith ,1968,p53 ).

\*جابلن Chaplin ١٩٧٥:

هي نمط من السلوك المتسق الذي يظهر في مدى واسع من الظروف.( Chaplin ,1975,p548 ).

\*عباس ١٩٩٨

هي خاصية نفسية وسلوكية يتصف بها الفرد وتكون ثابتة نسبياً عبر المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد. (عباس، ١٩٩٨، ص١٩)

ثالثاً: الشخصية Personalitay :

\*تعريف كلفورد 1959 Guilford:

ذلك النموذج الفريد الذي يتكون منه سمات الفرد. (Guilford,1959,p5)

\*تعريف بوبينون 1977 Popenone:

خصائص وقيم وعادات الفرد التي تنتظم في سلوكه. ( Popenone,1977,p569 ).

\*تعريف صالح ١٩٩٨:

الشخصية مفهوم فرضي يعبر عن الخصائص العقلية والنفسية الخاصة بالانسان وتمثل دالة سلوك الشخص. (صالح، ١٩٩٨، ص٤).

\*التعريف النظري (تبنت الباحثتان تعريف صالح لانه يناسب البحث نظريا واجرائيا).

\*التعريف الاجرائي (الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس سمات الشخصية)

## الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل اهم وجهات النظر التي ركزت على المفاهيم الاساسية للبحث على التوالي

وكالاتي:

اولاً: الشعور بالنقص:

## وجهة نظر ادلر Adler:

من بين اهم المنظرين الذين تناولوا موضوع الشعور بالنقص كان ادلر الذي يرى انه يمكن فهم الشخصية الانسانية اذا تمت معرفة اهداف الفرد وطموحاته, وهذا يعني ان اهداف الفرد هي التي توجه سلوكه الحاضر وتدفعه نحو المستقبل, وهذه الاهداف يمكن ان تشكل دفاعا ضد الشعور بالنقص او تعويضا عنه. (Fadiman,1975,p79).

وقد اكد ادلر ان الاحساس بالاهتمام الاجتماعي او بالمصلحة الاجتماعية ينبع من التعويض السليم الناتج عن الضعف الانساني الذي يشعر به كل فرد يقوم الفرد بالكفاح من اجل التغلب على مشاعر النقص لديه عن طريق تعزيز العلاقات الاجتماعية والذي تتضمن نظرة ايجابية نحو الاخرين (Durbin,1996,p.9) فالفرد الذي لديه شعور اجتماعي سوف يختار اسلوب حياة معينة اجتماعيا من خلال المساهمة في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه وهكذا يتغلب على مشاعر النقص لديه اما الفرد غير السوي فانه يتصف بقلّة الاهتمام الاجتماعي وبالاهداف غير الواقعية التي يضعها في محاولته للتفوق التي لا تتناسب مع قدراته الحقيقية, وقد يفشل في حل مشكلاته بسبب تركيزه على ذاته فقط وعلى مشاعره الخاصة أكثر من تركيزه على مهامه الاجتماعية ودوره في مشاركة الاخرين لغرض صنع الحياة (Farrel,1998,p.23).

وبهذا اعتبر ادلر اسلوب الحياة ينبع من الشعور بالنقص ومحاولة التعويض عنه سواء اكان هذا النقص ماديا ام معنويا حقيقيا او متوهما مثل اعتقاد الفرد بانه اقل فعالية من الاخرين المحيطين به مما ينعكس على معظم سلوكه في الحياة, واذا تطلب ان نفهم مستقبل فرد ما وجب فهم اسلوب حياته اولا (ادلر, ١٩٤٤, ص ٦٦)

وتشير هورناي الى ان الشعور بالنقص قد يتمثل في ضعف قدرة الفرد على استعمال الاتجاهات الثلاثة بصورة متكاملة في مواجهة مواقف الحياة المختلفة والمتمثلة ب:

١- التحرك نحو الاخرين

٢- التحرك بعيدا عن الاخرين

٣- التحرك ضد الاخرين (شلتز, ١٩٨٣, ص ١٠٥)

بحيث يستعمل كل اتجاه بما يناسبه من مواقف وظروف, ان ضعف امتلاك الفرد للمرونة الكافية للانتقال من اتجاه الى اخر حسب ما يتطلبه الموقف من استجابة يشعر الفرد بالعجز والضعف والنقص, وذلك بسبب احساسه بالجمود الذي يجعله غير قادر على التعامل بشكل جيد وكفؤ مع ما يواجهه من مواقف متنوعه تتطلب تنوعا في اساليب التعامل وفي الاستجابات نحوها الامر الذي يقلل من شعور الفرد بالكفاءة والامن ويزيد من شعوره بالعجز والنقص. (عايد, ٢٠٠٥, ص ٢٨).

ثانيا: سمات الشخصية:

يشير مفهوم السمة الى تكوين فرضي (Hypothetical Construct) يستدل عليه من ملاحظة السلوك والحوادث والنشاطات , وتعتمد هذه الاستدلالات على الافتراض القائل بان الاستجابات ذات العلاقة تتسم بالتماسك والاتساق (Hjelle,1976,p38).

وللوصول الى مفهوم السمة (تسميتها وتحديدها) ينبغي ان تدرس بثلاث مراحل:

١. المرحلة الاولى: وفيها تعزى السمة الى الافعال او السلوك الذي يقوم به الفرد ومن خلاله نستدل على وجود بعض الخصائص المشتركة ومن ثم نصنفها بسمات معينة.
٢. المرحلة الثانية: وفيها تعزى السمة الى الشخص الذي يقوم بالسلوك كأن نقول عنه انه حذر او واثق بنفسه او متسرع.

٣. المرحلة الثالثة: وفيها تحدد تسمية المفهوم او السمة بعد ملاحظتنا لسلوكه خلال فترة طويلة من الزمن. (غنيم, ١٩٧٥, ص ٢٥٠)

ويقترح كرونباخ ١٩٦٠ ثلاث مسلمات لوجود السمة في شخصيات الافراد هي:

١. الاستقرار في شخصيات الافراد عبر الزمن
  ٢. الاتساق في السلوك عبر المواقف المختلفة.
  ٣. الاختلاف بالسمة بالدرجة وليس في النوع. (عبد الخالق, ١٩٥٣, ص ٤٠) وبهذا المعنى فان السمة هي التي تفسر الظواهر الدائمة في السلوك, فضلا عن التنبؤ بما سيكون عليه سلوك الانسان ازاء ما يواجهه من مواقف متعددة من حياته والتمييز بين شخص واخر (فائق, ١٩٧٢, ص ٤٥٦)
- ومن اهم من نادى بنظريات السمات هو البورت Allport الذي قدم نظريته حول السمات والتي يوضح فيها انها البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية (العاني, ١٩٨٩, ص ٤٨) وهي وحدات مستقلة وفردية داخل الفرد ولكنها متوافقة تنتظم في كل متكامل يعمل على توجيه السلوك الذي يساعد على التوافق السليم (فائق, ١٩٧٢, ص ٤٥٩) (Noller,1987,p.775).

وقد قدم البورت تقسيماً او تصنيفاً للسمات وهو:

١. السمات العظمى: وهي السمات التي تتمركز حولها شخصية الفرد التي تشمل الدوافع والعواطف المسيطرة والسمات البارزة مثال سمة الكرم التي تطبع شخصية حاتم الطائي.
٢. السمات المركزية: وهي السمات التي تكون لها سيطرة اقل على سلوك الشخص ولكنها مهمة جدا ومثل هذه السمات التملك والطموح والتنافس.
٣. السمات الثانوية: وهي اشياء لا تكون مؤثرة في سلوك الفرد ولكنها تظهر من فترة الى اخرى مثال ذلك التفضيل. (Allport,1961,p.360)

والتقسيم الثاني الذي طرحه البورت Allport للسمات قائم على اساس عموميتها وفرديتها اذ اشار الى وجود:

١. سمات عامة او مشتركة Common: وهي السمات التي نجدها عند مجموعة كبيرة من افراد المجتمع المعين لانها بفعل قيم وضغوط اجتماعية, وهي تتغير باستمرار. (صالح, ١٩٨٨, ص ٣٠).
  ٢. سمات فردية: ويسمىها البورت الاستعدادات الشخصية وتعني الخاصية التفردية للشخص او السمة التي يمتلكها الشخص ولا يشاركه فيها الاخرون (Allport, 1961, p.358)
- اما كاتل فقد طرح ايضا أكثر من تصنيف للسمات :

الصف الاول: منها قائم على التمييز بين القدرة والمزاج والدافعية, وتتعلق سمات القدرة بكفاءة الاداء نحو هدف معين والذكاء مثال على ذلك, فيما يتعلق بسمات المزاج اسلوب التصرف, اما السمات الدافعية فانها تتعلق بحركات السلوك, فبعض الناس يدفعهم الطموح نحو التحصيل, بينما تتركز دوافع اخرين على الممتلكات المادية.

الصف الثاني: قائم على اساس عدد الناس الذين يمتلكونها, وتضم نوعين, الاول سمات عامة او مشتركة التي تكون موجودة لدى كل البشر بدرجة ما كالذكاء, والنوع الثاني هو السمات المنفردة التي تكون خاصة بفرد معين, كأن تكون لدى هذا الفرد اهتمامات خاصة بتربية نوع من الطيور. (صالح, ١٩٨٨, ص ٣٢).

اما التصنيف الثالث للسمات: فإنه قائم على اساس مستواها من العمق الى السطح وتشمل: السمات المصدرية التي تتميز بالثبات والديمومة, وهناك السمات السطحية وهي غير مستقرة وعرضه للتبديل والتغير واقل اهمية في فهم الشخصية. (Cattell, 1965, p.374)

مناقشة الخلفية النظرية:

لقد افادت الخلفية النظرية الباحثان في تحديد مفهوم الشعور بالنقص وسمات الشخصية, في اجراءات البحث والافادة من الخلفية النظرية عند مناقشة وتفسير نتائج البحث.

اما ما يخص الدراسات السابقة وعلى حد علم الباحثين فلا توجد دراسة ربطت بين المتغيرين ويبدو ان هذه الدراسة هي الاولى في هذا المجال .

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

تتضمن اجراءات البحث عينة البحث واداتا البحث وتطبيقها وهي كالاتي:

١. عينة البحث:

تتمثل العينة ببعض طلبة بغداد ولكليات الوارد ذكرها في الجدول (١) وكما يأتي:

الجدول (١)

توزيع عينة البحث حسب الكلية والجنس

المجموع	الاناث	الذكور	الكلية	الجامعة
٤٠	١٠	٣٠	الهندسة	جامعة بغداد
٢٠	٢٠	-	العلوم للنبات	
٤٠	١٠	٣٠	الاداب	
٢٠	٢٠	-	التربية للنبات	
١٢٠	٦٠	٦٠	المجموع	

اداة البحث:

تطلب انجاز هذا البحث تبني مقياسين هما:

١. مقياس الشعور بالنقص: من اعداد (عايد ٢٠٠٥) وهو يتضمن اربع مجالات (ضعف الثقة بالنفس، والخجل في المواقف الاجتماعية، وضعف القدرة في اتخاذ القرار، والكفاح من اجل التفوق والكمال) ويتكون المقياس من (٤٨) فقرات، ويتمتع المقياس بالصدق والثبات المطلوبين، لذلك تم اعتماده كأداة للبحث. (الملحق ١)

٢. مقياس سمات الشخصية: اعدته (عباس، ١٩٩٨) ويتكون من (٢٩) فقرة، ويتضمن المجالات (مفهوم الذات، والتوافق النفسي، والالتزام الديني، ومفهوم الذات) وللتأكد من ان المقياس يتمتع بصدق وثبات جيدين فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس<sup>١</sup> \*للتأكد من تمتعه بالصدق الظاهري. (الملحق ٢)

الخبراء

أ.د. كامل الزبيدي  
أ.م.د. مهدي محمد

أ.د. سعاد الدوري  
أ.م.د. الطاف ياسين

اما الثبات فقد تم التأكد منه باعادة الاختبار الذي طبق على (٣٠) طالبة وطالب من الجامعة وظهرت النتائج ان ثبات المقياس هو (٠.٨٠) وهو مقارب جدا لما توصل اليه الباحث في اعداده للمقياس والبالغ (٠.٨٣) وهذا يعني ان المقياس يمكن اعتماده كاداة للبحث.

### التطبيق النهائي

بعد التأكد من ان المقياسين يتمتعان بالخصائص السايكومترية من صدق وثبات تم تطبيقهما على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالباً بواقع (٦٠) طالبة و (٦٠) طالبة .

### الوسائل الاحصائية :

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية

١. الاختبار التائي لعينة واحدة
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٣. معامل ارتباط بيرسون

## الفصل الرابع

### النتائج ومناقشتها

سيتم عرض النتائج حسب اهداف البحث وهي كما يلي:

١. الهدف الاول: قياس الشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة من التحقق من هذا الهدف استخرج الوسط الفرضي للمقياس والذي بلغ (١٢٠) ومقارنته بالوسط الحسابي لعينة البحث والذي بلغ (١٧٣.٥) ثم حساب القيمة التائية والتي وجد انها (٤.٢٨) وكما موضح في الجدول (٢).

## جدول (٢)

القيمة التائية المحسوبة لعينة البحث وفق متغير الشعور بالنقص

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١.٩٨	٤.٢٨	١٢٠	١٣٧.٠١	١٧٣.٥	١٢٠	طلبة الجامعة

يتضح من ملاحظة ان الوسط الحسابي الخاص بالعينة اكبر من الوسط الفرضي وهذا يعني أن طلبة الجامعة لديهم شعور بالنقص وان هذا ربما يعود الى طبيعة الظروف التي تعيشها هذه العينة والتي تشكل عماد المستقبل وان الظروف الامنية التي اثرت على نفسية الطلبة وجعلتهم يشعرون بالنقص مما يولد لديهم خوفاً واضطراباً انفعالياً يرتبط عنده بالفشل وعدم القدرة على تحقيق ما يصبو اليه مما يحط من قدره في نظر نفسه.

٢. الهدف الثاني: قياس سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة من اجل قياس سمات شخصية طلبة الجامعة استخرج الوسط الحسابي للمقياس والذي بلغ (٨٧) وتمت مقارنته بالوسط الحسابي لعينة البحث والذي بلغ (١٠٥.٨٥) وتم حساب القيمة التائية بين الوسطين فكانت (٣.٢٨) وجدول (٣) يوضح ذلك:

## الجدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة لعينة البحث وفق متغير سمات الشخصية

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١.٩٨	٣.٢٨	٨٧	٦٢.٨١	١٠٥.٨٥	١٢٠	طلبة الجامعة

تشير الارقام في جدول (٣) الى وجود فرق واضح بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي ويؤكد ان سمات الشخصية ايجابية وربما هذا يؤكد اصالة المجتمع العراقي الذي رغم كل الظروف والمعاناة التي مر بها ما زال الامل يحدوه بغد مشرق.

٣. التعرف الى العلاقة الارتباطية بين الشعور بالنقص وسمات الشخصية يشير معامل ارتباط بيرسون والبالغ (٠.٨٩-) الى ان العلاقة السلبية واضحة بين متغيري البحث حيث ان من يمتلك سمات شخصية ايجابية يكون الشعور بالنقص لديه قليلاً او ضعيفاً. ويبدو هذا منطقياً اذ ان فهم الذات يساعد على التغلب على الشعور بالنقص وفهمه.

٤. التعرف الى دلالة الفروق بين الذكور والاناث وفق متغيري البحث (الشعور بالنقص وسمات الشخصية  
أ- الشعور بالنقص:

تشير القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في متغير الشعور بالنقص ان ليس هناك فرق بين الذكور والاناث في الشعور بالنقص أي ان كلاهما يشعر بالنقص وربما يعود ذلك الى تشابه الظروف التي يملر بها العراقيين بشكل خاصة طلبة الجامعة ويبدو ان معاناتهم واحدة في الشعور بالنقص في تحديد امور عديدة منها واهمها الامن فضلا عن غموض المستقبل الذي يتوق طلبة الجامعة الى معرفته والاطمئنان عليه.

#### الجدول ( ٤ )

القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الجنسين في متغير الشعور بالنقص

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١.٩٨	٠.١٦٩	٩٨.٨٧	١١٩	٦٠	ذكور
		٨٨.٨٩	١٤١.٨	٦٠	اناث

ب- سمات الشخصية:

وهنا ايضا نجد ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وان الرجوع الى المتوسطات يوضح ان المتوسط الحسابي للذكور اكبر من المتوسط الحسابي للاناث وقد يرجع ذلك الى ان المجالات المفتوحة برغم الظروف الصعبة امام الشباب هي اكثر منها امام الاناث، ويرجح ايضا ان التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية تعطي حرية اكبر للذكور من الاناث في التصرف.

#### الجدول (٥)

## القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفروق بين الجنسين في متغير سمات الشخصية

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	العينة
١.٩٨	٦.٥٤	٩.٣٢	١٥٣.٣	٦٠	ذكور
		١٤.٤١	١٢١.٥	٦٠	اناث

## التوصيات:

١. فتح مكاتب للارشاد النفسي في الجامعة لمتابعة الشباب الجامعي في التغلب على مشاكلهم النفسية والاجتماعية.
٢. اقامة فعاليات وانشطة رياضية واجتماعية يجد فيها طلبة الجامعة مجالاً للتعبير عن هواياتهم وطموحاتهم
٣. العمل على تامين مستقبل الشباب الجامعي من خلال القوانين التي تضمن لهم حقوقهم وواجباتهم المستقبلية.
٤. اقامة دورات مختلفة المجالات والاختصاصات من اجل استغلال طاقات الشباب الجامعي

## المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة لتشخيص اسباب الشعور بالنقص لدى طلبة الجامعة وايجاد سبل لحلها
٢. اجراء دراسة مماثلة تشمل عينات من طلبة المرحلة الاعدادية

## المصادر

أ- العربية:

١. ادلر, الفريد (١٩٤٤): الحياة النفسية, ترجمة محمد بدران, مطبعة لجنة التأليف والنشر القاهرة.

٢. ايليون, ايليون (١٩٨٥): الموسوعة النفسية, دار احياء العلوم, بيروت.
٣. بدوي, احمد زكي (١٩٧٧): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, بيروت.
٤. دسوقي, كمال (١٩٨٨): ذخيرة علم النفس, المجلد الاول, الدار الدولية للنشر والتوزيع, عمان.
٥. الدفاعي, ماجد حمزة (١٩٨٣): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في التحصيل الدراسي بالمدارس الاعدادية, كلية التربية - جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)
٦. راجح, احمد عزت (١٩٧٢): اصول علم النفس, الطبعة السادسة, الدار القومية للطباعة والنشر, الاسكندرية, مصر.
٧. زهران, حامد عبد السلام (١٩٧٢): علم النفس الاجتماعي, عالم الكتب, القاهرة.
٨. شلتز, داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية, ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي, مطبعة جامعة بغداد, بغداد.
٩. صالح, قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس, مطبعة جامعة بغداد, بغداد.
١٠. صالح, قاسم حسين (١٩٩٨): بين الصحافة وعلم النفس, حوار نفسي, الملحق الثقافي بجريدة الجمهورية, اليمن, الجزء الاول
١١. عاقل, فاخر (١٩٨٥): معجم العلوم النفسية, دار الرائد العربي, بيروت.
١٢. عايد, علي حسين (٢٠٠٥): الشعور بالنقص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة, كلية الاداب - جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)
١٣. عبد الخالق, احمد محمد (١٩٨٣): الابعاد الاساسية للشخصية, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية.
١٤. عبد الخالق, احمد محمد (١٩٨٧): قلق الموت, سلسلة عالم المعرفة, الكويت.
١٥. غنيم, سيد محمد (١٩٧٥): سايكولوجية الشخصية: محدداتها, قياسها, نظرياتها, دار النهضة العربية, القاهرة.
١٦. فائق, احمد ومحمود عبد القادر (١٩٧٢): مدخل الى علم النفس, مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة.
١٧. كاظم, علي مهدي (١٩٩٤): بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية للمرحلة الاعدادية في العراق, كلية التربية (ابن رشد), جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).

ب. الاجنبية:

18. Adler, A (1930): The science of living. London, George Allen & Unwin.

19. Adler, A (1931): What life should mean to you. Boston, Little & Brown.

20. Allport, G. W. (1961): Pattern and Growth in Personality. New York, Rinhart and Winston, Inc
21. Chaplin, J. P. (1975): Dictionary of Psychology. Dell Publishing CO. Inc, New York.
22. Durbin, C. (1996): Alfred Adlers Contribution to Human trinity Hypotherapy . Hypotherapy cliffs: Prentic-Hall.
23. Fadiman, J. (1975): Personality and Personal growth.. New York
24. Farrel, P. A. (1998): The standing of psychoanalysis. Oxford University Press, London.
25. Hjelle, J. A, and Ziegler, D. J. (1976): Personality Theories-Basic Assumptions, Research Applications. McGraw-Hill, New York.
26. Guilford . J. P. (1959): Personalty . N. Y. McGraw. Hill. New York
27. Nolle . p. (1987) Cattell, Comary and Eysenk personality factor compared- More Evidence for the five factor. Journal of Personality , Vol. 53, NO. 4.
28. Popenon , D. (1977): Sociology. 3<sup>rd</sup>. ed, N, J, Prentice-Hill.
29. Smith , H. C. (1968): Personality Development. McGraw. Hill. New York.

## (الملحق ١)

## مقياس الشعور بالنقص

عزيمي الطالب الجامعي:

عزيمي طالبة الجامعية:

بين يديك مجموعة من المواقف التي تواجهك في حياتك اليومية الاجتماعية وقد تمت صياغتها على شكل فقرات، المطلوب منك بعد قراءة كل فقرة بعناية ان تضع اشارة (✓) امام كل فقرة تحت البديل

المناسب من البدائل الخمس والذي يعبر بصدق وامانة عن رأيك، علما ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث، ولن تستخدم الا لإغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم مع شكر الباحثين وتقديره لتعاونكم في الاجابة.

اذا كنت تشعر ان مضمون الفقرة لا ينطبق عليك ابدا، فضع اشارة (✓) امامها

البدائل					الفقرات	ت
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
✓					اشعر ان مظهري غير مقبول من الاخرين	١

الجنس:

التخصص:

المرحلة:

البدائل					الفقرات	ت
ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما		
					١. اشعر ان مظهري غير مقبول من الاخرين.	
					٢. لا ارغب في تعرف اناس جدد.	
					٣. افضل ان يترك لي الخيار لا ان تفرض عليه الامور.	

					٤. اتقبل المساعدة من الآخرين عندما احتاج اليها.
					٥. ينتابني شعور بالخوف من الفشل.
					٦. استطيع الدخول على أي حشد من الناس بلا تردد.
					٧. اشعر اني محتاج الى النصح والمشورة من الآخرين.
					٨. اشعر بامتعض من نجاح الآخرين.
					٩. استطيع التكيف مع أي موقف جديد.
					١٠. اشعر بالضيق في الاماكن الصاخبة.
					١١. اجد صعوبة في التخطيط لمستقبلي.
					١٢. اعترف لمن هم افضل مني بمنزلتهم ولا اخجل من ذلك.
					١٣. اشعر ان قدراتي ادنى من الآخرين.
					١٤. اسعد كثيرا برفقة الآخرين.
					١٥. عندما اقرر شيء فاني لا اتردد في تنفيذه.
					١٦. اضع ل نفسي اهداف كبيرة اصر على تحقيقها مهما كان.
					١٧. اشعر اني شخص ذو قيمة في المجتمع.
					١٨. اتهرب من المشاركة في النشاطات الاجتماعية.
					١٩. يسعدني ان اكون قائدا لمجموعة ما.
					٢٠. ارفض التصنع والتفاخر بما لا املكه حقا.
					٢١. اشعر اني اكره نفسي.
					٢٢. لاتقلقتني المفاجات التي تحدث في المناسبات الاجتماعية.
					٢٣. عندما اقتنع فاني اصل الى القرار بسهولة.
					ت
					الفقرات
					البدائل
					دائما
					غالبا
					احيانا
					نادرا
					ابدا
					٢٤. اشعر بالاهانة اذا لم يؤخذ برأيي.

					٢٥. اشعر اني سريع الاستثارة لاتفة الاسباب.
					٢٦. اضرب عندما يطلب مني الحديث امام حشد من الناس.
					٢٧. احسب ان اشارك في اللجان التي تصنع القرارات الخاصة بطلبة جامعتي.
					٢٨. يفترض بالجميع ان يتعاونوا للوصول الى حياة افضل.
					٢٩. لاندم على تصرفاتي لاني واثق من صوابها.
					٣٠. املك روح المرح والدعابة التي تتطلبها المجاملات الاجتماعية.
					٣١. احاول تجنب المواقف التي تتطلب مني قرار حاسم.
					٣٢. اعمل بكل الوسائل لآكون مركز اهتمام الجميع.
					٣٣. اجد سهولة في اقناع الاخرين بافكاري.
					٣٤. احسن التصرف في الحفلات العامة.
					٣٥. اتردد قبل القبول باي عمل جديد.
					٣٦. اشعر بالرضا عما حصلت عليه لحد الان.
					٣٧. يراني الاخرون شخص يمكن الاعتماد عليه.
					٣٨. ارتبك كثيرا عندما توجه لي الانظار في جلسة ما.
					٣٩. اشعر اني عاجز عن الاخذ بزمام المبادرة.
					٤٠. اشعر ان مصلحتي فوق مصالح الاخرين.

## (الملحق ٢)

## مقياس سمات الشخصية

عزيزي الطالب ، عزيزتي الطالبة

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الاسئلة التي تعبر عن بعض المواقف الحياتية التي يواجهها كل انسان، نرجو منك قراءة كل عبارة والاجابة عنها بوضع علامة (✓) في المجال الذي ينطبق على سلوكك اليومي، مع العلم انه لا توجد هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة، فالاجابة صحيحة طالما تتفق مع

تصرفاتك ولا حاجة لذكر اسمك فاجابتك ستستخدم لاغراض البحث العلمي، ونتمنى ان تكون صريحة وموضوعية وذلك باختيار بديل واحد فقط امام كل عبارة كما في النموذج الاتي:

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي ابدا
١	انا غير راضي عن افعالي	✓				
٢	يصعب علي تكوين علاقات مع الاخرين		✓			
٣	قدرتي في التأثير في الاخرين ضعيفة			✓	✓	
٤	عندما يخاصمني جاري فأني اسامحه					✓
٥	اتصف بالحساسية عند عدم الموافقة على ارائي					

مع الشكر والتقدير.....

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي ابدا
١.	انا غير راضي عن افعالي					
٢.	احقق اهدافي بالتعاون مع الاخرين وليس بالتنافس معهم.					
٣.	افكاري عن الدين لها تاثيرات مهمة					

					في كله	
					أتمنى ان اكون مختلفا عما انا عليه الان	٤.
					ابادر الاخرين بتحيتهم والسؤال عن احوالهم	٥.
					يهمني الحرص في ملذات الدنيا	٦.
					قدرتي في التأثير على الاخرين ضعيفة	٧.
					يصعب علي تكوين علاقات مع الاخرين	٨.
					أؤمن ان القدر كله من الله	٩.
					انا غير قادر على تأدية الاعمال بنفس المستوى الذي يقوم به اغلب الناس	١٠.
					اتصف بالحساسية عند عدم الموافقة على ارائي	١١.
					اعتقد ان رحمة الله تتسع احيانا ولا تتسع احيانا اخرى	١٢.
					اشعر انه ليس لدي الكثير مما يدعوني الى الفخر بنفسي	١٣.
					اشعر اني مراقب من الاخرين	١٤.
					اعتقد ان اقدر الناس على مواجهة المواقف الصعبة من يسيطر على نفسه لحظة الغضب	١٥.

ت	الفقرات	تتطبق علي تماما	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة قليلة	لا تتطبق علي ابدا
١٦.	اخشى المنافسة مع الاخرين					
١٧.	اشعر بالسرور لاشتراكي في الفعاليات الاجتماعية					
١٨.	ارى ان المال لا علاقة له بضمن المستقبل					
١٩.	اتوافق بسرعة مع الاوضاع					

					الجديدة	
					اميل للابتهاج والانشراح	.٢٠
					عندما يخاصمني جاري فأني اسامحه	.٢١
					يراودني الشك بصحة ما افعله	.٢٢
					انظر الى المستقبل بتفاؤل	.٢٣
					اشعر عند دوامي على ذكر الله باطمئنان نفسي مرة وعدم اطمئنان نفسي مرة اخرى	.٢٤
					انني شخص ذو قيمة لا تقل عن الاخرين	.٢٥
					اقضي وقت فراغي مع الاخرين	.٢٦
					انظر الى المستقبل بتفاؤل	.٢٧
					اطمح في الحصول على مستوى متميز في الاعمال التي اقوم بها	.٢٨
					اعمل كل ما استطيع لرفع مستواي في كافة المجالات	.٢٩